

## 98481 - زيادة أجرة خياطة الثوب ونحوها على العروس دون غيرها

### السؤال

أود أن أسألك عن أمر يخص العروس.. وهو أنها إذا ذهبت لخياطة ثيابها أو تصفييف شعرها ليلة زواجهما فإن الخياطة أو المصففة تسأل هل أنت عروس أو لا؟ أي هل أنت تجهزين لزواجهك؟ لأنني إن كنت عروسًا فستترفع السعر إلى الضعف.. وإن كنت غير عروس فالسعر ثابت تقريباً.. فهل يجوز لي أن أقول لها أني غير عروس وأنا في نفسي فعلاً لست عروسًا في هذا الوقت الذي سألتني فيه بمعنى أن الزوج لم يدخل بي بعد..؟!

### الإجابة المفصلة

تجوز الإجارة على خياطة الثوب أو تصفييف الشعر، بأجرة معلومة، يتفق عليها الطرفان، لا فرق في ذلك بين العروس وغيرها، وزيادة الأجرة على العروس فوق الأجرة المعتادة، دون زيادة في العمل، هو من استغلال حاجة الناس وأكل أموالهم بالباطل. ولهذا لا حرج عليك في إخفاء كونك عروسًا، والاتفاق مع الحائكة أو المصففة على أجرة معلومة في مقابل عمل معلوم. ولذلك أن تستعملني التورية في جواب سؤالها، أو أن تقولي: لست عروسًا، لأنه لم يتم الدخول بعد، قال ابن الأثير في "النهاية" (3/206) : "يقال الرجل عروس كما يقال للمرأة ، وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر " انتهى . وقال في "لسان العرب" (6/136) : "والزوجان لا يسميان عروسين إلا أيام البناء واتخاذ العزيس " انتهى . ولمزيد الفائدة انظر السؤال رقم (11446) والله أعلم .